

بحار الأنوار

[2] السجدة: وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوء الذي كانوا يعملون " إلى قوله تعالى "
وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الأسفلين 26، 27، 29 " وقال تعالى " : ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين 32 الذاريات: وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين 55 الأعلى: فذكر إن نفعت
الذكرى 9 الغاشية: فذكر إنما أنت مذكر 22 العصر: وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر 13 -
م، ج: بإسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن رسول
الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن أبيه يتم يتيم انقطع عن
إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلي به من شرائع دينه، ألا فمن
كان من شيعتنا عالما بعلمونا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره
ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى. بيان: قال الجزري: في
حديث الدعاء: ألحقني بالرفيق الأعلى. الرفيق: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين،
وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع، ومنه
قوله تعالى: وحسن أولئك رفيقا (1). 2 - م، ج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام
قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء
شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من
نور يضيئ لأهل جميع العرصات، وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذاقها، ثم ينادي
مناد يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمد ألا فمن أخرج في الدنيا من حيرة
جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان فيخرج كل من كان
علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهة.
